قواعد اللّغة العربيّة والبلاغة والعُروض

التعليم الثانوي
السّنة الثّالثة
فرع الآداب والإنسانيات

الكتاب المدرسة الوطنية

المناهج الجديدة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

غير مخصص للبيع

الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة

قواعد اللّغة العربيّة والبلاغة والعَروض

التّعليم الثّانويّ

السّنة الثّالثة

فرع الآداب والإنسانيّات

الكتاب المدرسي الوطني
المناهج الجديدة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

34
35
62
63
82
83 102 - 111
90 ~~112~~
178
179

مقرِّر عامّ لجان التّأليف: **عمر بو عَرَم**

قواعد اللّغة العربيّة والبلاغة والعَروض

التّعليم الثّانويّ

السّنة الثّالثة

فرع الآداب والإنسانيّات

رياض قاسم (منسّق)

إميل يعقوب

المركز التربويّ للبحوث والإنماء

الشركة التربوية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

■ إعداد المستندات : الفريق الإيكونوغرافي، المركز التربوي للبحوث والإنماء

■ النشر والتوزيع : الشركة التربوية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

طباعة: مركز الطباعة الحديثة

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

الطبعة الثانية ٢٠٠٩

مشروع الكتاب المدرسي الوطني

يُنجز المركز التربوي للبحوث والإنماء المرحلة الثالثة والأخيرة من الكتب المدرسية، وفقاً للمناهج الجديدة للتعليم، بإصدار كتب السنة الثالثة من كل حلقة ومرحلة. إننا نضع هذه الكتب بين أيدي التلامذة والمعلمين بأمل كبير، هو أمل النجاح في الانتقال خطوةً خطوة إلى اكتساب مادة علمية صحيحة وعصرية، بوسائل تربوية متطورة، وبمنهجية حديثة تشجّع التفكير العلمي والبحث الشخصي، وتؤدي بالتالي إلى اكتساب مهارات ومواقف أخلاقية ووطنية ترسّخ الانتماء إلى الوطن، وتعمّق الشعور الإنساني.

لا شك أن الثورة التي نشهدها في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقنيّات الوسائل التربوية، حدّت من دور الكتاب، وأنزلته عن المقام الذي كان يحتلّه حتى الأمس القريب. ولكن الكتاب ما يزال عندنا، وفي معظم المجتمعات، الوسيلة التعليمية الأساسية. لذلك علينا أن نوليه أشد الاهتمام والعناية مضموناً وشكلاً، كما علينا ألاّ نكتفي به، بل ننطلق منه إلى مصادر معلومات أخرى. فالمهم أن نحرص على وضوح الرؤية، ونحافظ على الاتجاه الصحيح نحو الهدف، فلا ندع الوسيلة تتحول إلى غاية، ليبقى التلميذ محور العملية التعليمية/التعلّمية.

ليس من يجهل أو ينكر ما يتطلبه التأليف المدرسي من صفات علمية وتربوية وخبرات وتجارب ميدانية. وعلى الرغم ممّا تتحلّى به لجان التأليف من هذه الصفات، لم تخلُ كتب السنتين الماضيتين من بعض الشوائب. إنها طبيعة العمل الإنساني، مهما حسنت النيّات، ومهما بُذل من جهود. لذلك، يكون النقد البنّاء مشاركة فعلية في رفع مستوى التأليف، وتخفيف الأخطاء، وسدّ الثغرات. هذا مع التقدير لكل من شارك بهدف إنجاح هذا المشروع.

ولا بد من الإشارة إلى أن المركز التربوي للبحوث والإنماء قد بدأ هذه السنة عملية تقييم للمناهج الجديدة، ولما يرتبط بها من كتب مدرسية وتدريب المعلمين وتحصيل التلامذة. وهذا أمر طبيعي يجب أن يأتي بعد وضع المناهج موضع التنفيذ. ويهدف هذا العمل إلى معرفة ما حُقّق وما لم يُحَقَّق من غايات وأهداف مناهجنا للاستمرار بالنواحي الإيجابية، ولتصحيح السلبيات.

وما نعمل عليه الآن هو إعادة النظر بالطبعات السابقة كجزء من عملية التصويب والتحسين، بهدف تأمين كتاب جيّد لتلامذتنا الذين يستحقّون دائماً الأفضل.

في ١٣ آذار ٢٠٠٠

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

نمر فريحه

المقدّمة

يشتمل هذا الكتاب على مسائل في القواعد والبلاغة والعروض، للسنة الثانويّة الثالثة: فرع الآداب والإنسانيّات. وهو قَسِيم كتاب الأدب، ويعزّزه من حيث التطبيق. لذا لا يتّجه هذا الكتاب رأسًا إلى حشد المسائل لاستظهارها، وإنّما يسعى إلى غاية مختلفة كلّ الاختلاف عن الحفظ أو التلقين، أو عزل القاعدة عن سياقها التداولي في النصّ الأدبي أو لغة الحياة.

فالوظيفة التي تؤمل من هذا الكتاب:

– العودة إلى مفهوم اللُّحمة بين فروع مادة اللغة العربيّة وأنشطتها. وهو عَوْدٌ إلى استثمار النصّ، كلّ النصّ، من مختلف مستوياته. وما المستوى اللغوي، والمستوى البلاغيّ، والمستوى الصوتي – الإيقاعي في الشعر أو النثر الشعريّ إلاّ بُنى فاعلة في تشكيل الجانب البنائي، الدلالي، أو الإبلاغي في النصّ.

– إدراك البناء اللغوي (من صِيَغ صرفيّة، وتراكيب نحويّة، وأساليب فنيّة في التعبير) من خلال علاقة المثال المستثمر بالنّص. فهو إدراك الجزء في موقعه السياقيّ العام، أو لنقل استثمار ما ينعكس وضوحًا من السياق العام على المثال المعتمد في التطبيق. فالغاية من ذلك فهم الجزء في إطاره الكليّ، تركيبًا ودلالةً، وإدراك ما للبلاغة من قيمة جماليّة، لا تتبدّى كاملةً إلاّ في انتساب الجزء (أو المثال) إلى اللوحة الكاملة.

لذا، وإمعانًا في ترجمة ما سبق إلى تطبيق وظيفيّ هادف، اتّجه المنهج الجديد الى اعتبار القواعد والبلاغة جزءًا لا يتجزّأ من دراسة النصّ، وهو ما يفسّر بوضوح لِمَ لم يُرصد لهذين الفرعين من فروع المادة حصص مستقلّة.

– لقد أبقينا، في هذه السنة المنهجيّة، الطريقة المتحرّكة في إيراد أحكام المسائل النحويّة، فقد عمدنا إلى رصد الأحكام مباشرة، ثم أتبعناها بالتمارين، في إيجاز وتركيز.

– أمّا علم العروض فقد رُصِدَ له عشر حصص، لتغطية ما جاء في المقرّر من جديد، وهو ما يظهر في تعميق المصطلحات، وما يتمثّل في مسائل محدّدة تتطلّب بسطًا وشرحًا، كمسألة الإيقاع والتجديد في الوزن واستخدام التفعيلة، وتنوّع القوافي في القصيدة الواحدة.

تجدر الإشارة – هنا – إلى نقطتين تتعلّقان بالبلاغة والعروض، تحديدًا، وهما:

– أنّ المنهج الجديد، في تأكيده الجانب التطبيقي، واختياره طريقة التدرّج في التعمّق والتوسّع، عمد في منهج البلاغة والعروض إلى إعادة مسائلهما في السنوات الثلاث، في فرع الآداب والإنسانيّات، مشيرًا في الوقت نفسه إلى أهميّة التعمّق سنة بعد سنة، عبر التطبيق، بحث تكون مادة الأدب مجالاً طبيعيًّا ومناسبًا للتذوّق والدّربة والمران.

– لذا عمدنا في السنة الثانويّة الثالثة إلى تعميق مسائل بلاغيّة تتعلق بالصورة الأدبيّة وأساليب الخبر والإنشاء، وكذلك الأمر في العروض، ففصّلنا مسائل بعينها بهدف التمكّن وبلوغ مرتبة المهارة.

– غير أنه يبقى لهذا الكتاب الجانب التطبيقي، فنحن نعتقد أن الإكثار من التمارين الموجّهة كفيل بتشكيل الكفاية المطلوبة، وتنشيط الملكة اللغويّة. كما تعزّز التطبيقات في المتعلّم القدرات على مختلف مستوياتها؛ من محاكاة تبدأ بالاقتباس، إلى تدرّج في أساليب الإنشاء الذاتي المتميّز.

فرجاؤنا الاهتداء معًا، إلى الطريق السَّوِيّ، يدًا بيد مع الزملاء المعلّمين، آملين في نجاح التجربة في عمرها الثالث، ونفع أبنائنا المتعلّمين.

المؤلّفان.

الفهرس

القواعد

١- متمّمات الجملة ووظيفتها في:
- تأكيد الفعل، أو تبيّن نوعه وعدده (المفعول المطلق). ١٣
- تبيّن الهيئة أو الحالة التي وقع فيها الفعل (الحال). ١٦
- إزالة الغموض والإبهام (التمييز). ٢٠
- تبيّن مكان وقوع الفعل وزمانه (ظرفا الزمان والمكان). ٢٣

٢- المصدر وعمله. ٣١

٣- أسماء (مشتقات) تعمل عمل الفعل:
- اسم الفاعل وعمله. ٣٦
- اسم المفعول وعمله. ٤٠
- صيغ المبالغة وعملها. ٤٣
- الصفة المشبّهة وعملها. ٤٦

٤- متفرّقات: ٤٩

كم – حتى – أيّ – غير – فاء الجزاء – واو «رُبَّ» – همزتا القطع والوصل– علامات الترقيم (أو الوقف) – استعمال المعجم.

البلاغة

• البلاغة (تعريف). ٦٩

١- الحقيقة والمجاز. ٧٠
- المجاز المرسل. ٧٢
- المجاز العقلي. ٧٤

٢- التشبيه. ٧٨

٣- الاستعارة. ٨٥
- الاستعارة التصريحيّة. ٨٦
- الاستعارة المكنية. ٨٨

٤- الكناية. ٩٢

٥- أساليب التعبير الجمليّ: الخبر والإنشاء. ٩٨
- الجملة الخبرية. ١٠٠
- الجملة الإنشائية. ١٠٤

العروض

١- التفعيلة. ١١٥

٢- القافية. ١٢٤

- أحرف القافية. ١٢٥

٣- تنوّع القوافي في القصيدة الواحدة. ١٣٠

٤- الكتابة العروضيّة وتقطيع (أو تفعيل) البيت الشعريّ. ١٣٦

٥- الوزن العروضيّ، والبحور الشعرية. ١٣٧

- البحور والجوازات. ٠٠٠

. الطويل ١٣٩

. البسيط ١٤٠

. الوافر ١٤١

. الكامل ١٤٢

. الرّمل ١٤٤

. الخفيف ١٤٥

. الرجز ١٤٧

. السريع ١٤٨

. المتقارب ١٥٠

. المنسرح ١٥٢

. المديد ١٥٣

. الهَزج ١٥٥

. المقتضب ١٥٦

. المجتثّ ١٥٧

. المضارع ١٥٩

. المتدارك ١٦٠

-المجزوءات ١٦٢

٦- الإيقاع. ١٦٨

٧- التجديد في الوزن وفي استخدام التفعيلة. ١٧٠

- بواكير التجديد. ١٧٠

- في العصر الحديث. ١٧٣